صدى الوطن

بسام جميدة

تسويق الوهم

نستعيد ذات المرارة مع كل خيبة رياضية تمر بنا، يتجرعها المتابعون والجماهير ولا يتذوقها أصحاب القرار والمعنيون.

مخجل ما يجري في كرة القدم في سرها وعلانيتها، كيف نريد أن نبني هذه اللعبة والفساد ينخرها من كل مكان.

عندما يبدأ الفساد من الصغار ويستمر فلا أمل يرتجى بغد أفضل، وعندما يتم شراء كرات وألبسة بفواتير ضخمة على أنها بجودة عالية وبعد أيام فقط تتمزق الكرات وتكتشف رداءة الألبسة، ماذا يمكن أن تقول عن هذه الدناءة..؟

وعندما تبدأ فوضى الانتقاء والمحسوبيات على مستوى منتخبات المحافظة بفئات الصغار وتعرف لماذا يأخذون هذا ويتركون ذاك، وتبدأ السمسرة على الموهوبين منهم وعلى عينك يا تاجر ومن أناس لهم باع طويل في فوضى كرة القدم كيف لك أن تفسر هذه المعادلة..؟

وعندما يكتشف هذا اللاعب الصغير الفساد من حوله كيف لك أن تقنعه أن ما يجري صحيح وللمصلحة العامة ولن يكون فاسداً في المستقبل..؟

نسوق هذه الكلمات من واقع ما يجري في الأندية ومراكز تدريب الفئات العمرية ومراكز التطوير التي تم البدء بها، لكي أقول إن البدايات الخاطئة ستفرز هذه النهايات التي رأيناها في منتخبات الشباب والأولمبي والرجال، وما سمعناه من المدرب فوته سمعناه من قبل كثيراً، وخسارتنا مع فيتنام تؤكد لنا وللجميع أن المسألة ليست في بناء اللعبة، بل في أناس يحاولون تكريس الفوضى، وقيادة رياضية لا تريد أن تحاسب أحداً..! ودائماً نقول لسنا ضد الخسارة وعملية البناء تحتاج لوقت طويل ولكن ما نراه ليس بناء بل تكرار الخيبات وتجريب المجرب، وماذا يعني أن تلعب بذات الأسماء التي حصدت كل تلك الخيبات السابقة، وهل المدرب الأجنبي ملّم بكل التفاصيل، ومن الذي ينتقي ويقرر وعلى حساب من..؟

لا نريد أن نسمع من أحد جملاً مكررة من أجل التخدير، فقد سئمنا التبريرات وعبارات التمسيح لغايات بات يعرفها القاصي والداني.

المنتخبات الوطنية فرز طبيعي لعمل يجري على الأرض، ومادام الزراع فاشلين فلن يكون الحصاد كما نريد، فكرتنا ليست بخير ونتائجها لن يفيد، فلماذا الإصرار على الوهم الذي يتم تسويقه، ولماذا لا يتم الاعتماد على المغتربين وترك الخيارات الفنية للمدربين الأجانب من دون سمسرة وتدخلات وعراقيل..؟

أهلي حلب على بعد خطوة من نهائي الفاينال فور

حلب - فارس نجيب آغا

حسم فريق أهلي حلب مواجهته الأولى في الفاينال فور بكرة السلة بعد تغلبه على الجيش ٨١ مقابل ٥٢ نقطة، الأهلي قدم نفسه بقوة لكونه يريد الحفاظ على لقبه، والمواجهة شهدت طوفاناً أحمر على المدرجات وأرضية صالة الحمدانية ولم يكن هناك أي عائق واجه أصاحب الأرض في الخروج متصرين بفارق مريح قدم مستوى مرتفعاً هجومياً ودفاعياً وعرف كيف يوقف مفاتيح اللعب عند الجيش.

جماهير الأهلي كانت حاضرة بكثافة في صالة الحمدانية كما هي العادة ولا مكان لواقف جديد، وهو ما شكل عامل ضغط كبيراً على الجيش الذي فقد تركيزه في كثير من المجريات، وفي الحقيقة لم يكن الفريق موفقاً فضاع في النصف الثاني من المباراة وظهر على لاعبيه اليأس مع شبه استسلام بأن المباراة خرجت من أيديهم أمام أصحاب الأرض الذين كانوا في أفضل أيامهم فتفوقوا على أنفسهم وأمطروا سلة الجيش من داخل وخارج القوس، ولم يكن الجيش كما هو متوقع نداً قوياً بل استسلم بوقت مبكر من المواجهة، وهو بلا شك سيحضر نفسه للمباراة الثانية لأنها المتنفس الأخير له ففي حال خسارته سيودع البطولة وفي حال فوزه سيحتكم الفريقان لمواجهة فاصلة، بينما تبدو حظوظ الأهلي أفضل لكونه يحتاج للفوز في مباراة دمشق فقط حتى يتنقل إلى النهائي، كل شيء سيكون رهن ما سيقدمه الأهلي، والمباراة ليست مضمونه كما يرى البعض وخاصةً بعد أن ودع الأهلي بطولة كأس الجمهورية حين هزم أمام النواعير الطامح الجديد هذا الموسم، لذلك كل شيء لم يحسم نهائياً وعلى فريق الأهلي البناء على فوزه الأول وأن يستغل الفرصة ويخرج منتصراً من هذا المباراة ولا يعقد الموقف كثيراً ويذهب لمباراة ثالثة، المعطيات جميعها تصب في مصلحة أهلي حلب لأنه منتشٍ بفوز كبير ولديه طموح في تعويض خروجه من كأس الجمهورية وأن يحافظ على لقبه.

لن نستسلم

مدرب فريق الجيش هيثم جميل قال بعد الهزيمة: الربع الأول هو الوحيد الذي خضناه بشكل صحيح دفاعياً وهجومياً كما تدربنا عليه وسارت الأمور بشكل جيد، الربع الثاني والثالث والرابع يمكن القول إنها للنسيان وخاصةً في الشق الدفاعي الذي لم نكن فيه جيدين، لم نظهر على مستوى المباراة كما كنا نأمل، للأسف لم نكن دفاعياً جيدين ولا هجومياً منظمين فضاعت هوية الفريق بشكل مريب، سنشاهد المباراة مع الفريق من جديد ونقوم بتحليها ودراستها والخروج بالعبر التي يجب العمل عليها لحين لقاء العودة، الأمور مازالت حتى الآن في أرض الملعب، لدينا مباراة في دمشق ومن الممكن الفوز بها وتعديل الكفة، ومن ثم نذهب لمواجهة فاصلة، ومن يرد الوصول إلى النهائي فعليه الفوز بمواجهتين وهذا الأمل موجود حتى الآن، ولن نستسلم.

توازن وإستراتيجية

مدرب فريق أهلي حلب غسان سركيس قال بعد الفوز: ضغطنا هجومياً ودفاعياً ولم نترك فريق الجيش يلتقط أنفاسه، اللاعبين جميعهم كانوا جيدين إفرادياً وجماعياً، كان هناك توازن في الهجوم أثر في حركة الجيش الدفاعية حيث لم يتمكنوا من التعامل معنا من خلال تحريك الكرة وانتقال اللاعبين من مركز إلى مركز، في الفاينال فور هناك إستراتيجية ولا يهم سكور المباراة لذلك قمنا بإشراك جميع اللاعبين، لا نريد تعرض أي لاعب لأي إصابة، ومنحنا فرصة للجميع وأرحنا اللاعبين الذين قدموا كل جهدهم، عبد الوهاب الحموي لم يلعب منذ أشهر ومن الطبيعي أن يتأثر مستواه ولكن حالياً يتحسن من خلال الحصص التدريبية والمباريات، المحترف الأميركي وينغز ضروري للفريق لأنه يمنحنا تنوعاً تحت السلة ومن خارج القوس، والمحترف الآخر فكتور نفذ ما طلبت منه ولن نغير في تشكيلة الفريق في المباراة القادمة، حضرت من أجل محبتي إلى حلب وأريد أن تذكرني حلب بكل خير وأشعر بأن حلب هي بيتي الثاني بعد لبنان.

مباراة الصعود للساحل

طرطوس- ممدوح علي

بعد غد السبت وعند الرابعة ستكون قلوب عشاق ومحبي الساحل مع فريقهم الذي يستضيف المحافظة في إياب الدور النهائي المؤهل للدوري الممتاز على أرضية ملعب الصالة الرياضية والجميع يعلم بأن لقاء الذهاب الذي أقيم الأحد الماضي انتهى لصالح الساحل بهدف حسن العويد.

وعن مباراة السبت القادم صرح لنا مساعد مدرب الفريق الكابتن علي ونوس بقوله:

لعبنا الشوط الأول في دمشق ونستعد لخوض الشوط الثاني في ملعبنا وبين جمهورنا، لقد اجتمعنا مع اللاعبين بعد نهاية مباراة الذهاب وراجعنا شريط المباراة بالكامل ووقفنا عند النقاط الإيجابية والسلبية وطلبنا من اللاعبين أن ينسوا مباراة الذهاب وأننا نحتاج إلى الفوز بفارق هدفين لنتأهل إلى الدرجة الممتازة.

ثقتنا باللاعبين كبيرة وهذه الثقة هي التي أوصلتنا إلى هذه المرحلة المهمة وبقي ٩٠ دقيقة ليعود الساحل لمكانه الطبيعي.

المحافظة سيلعب على خيار واحد فقط ويجب عليه أن يسجل هدفين ليتأهل، وهذا الأمر سيكون له مفعول إيجابي لدينا لأنه سيهاجم وهذا لمصلحتنا، لأن فريقنا جيد في التعامل مع الهجمات المرتدة وهدف الفوز بدمشق جاء من هجمة مرتدة مدروسة.

ويجب أن نكون حذرين بالدفاع وتركيز الفريق في أفضل أيامه لأن لديهم لاعبين جيدين وقادرين على التسجيل واستغلال أي فرصة تتاح لهم.

وبدوره اللاعب عبد الكريم حسن قال: حان الوقت لإسعاد جمهورنا المحب الذي وقف معنا بقوة ولم يتركنا منذ بداية الموسم، وعبر صحيفة «الوطن» أناشد زملائي اللاعبين وأقول لهم مباراة الإياب مع المحافظة سهلة وصعبة في الوقت نفسه، وسهولتها تكون عندما نلعب بقلب واحد ونية صافية وننسى نتيجة الذهاب ونلعب من أجل الفوز وحده.

أما صعوبتها فتكون عندما نعتقد أننا حسمنا التأهل عندما فزنا ذهاباً ونلعب من دون احترام للخصم.

أمامنا ٩٠ دقيقة مصيرية يجب أن نكون بكامل الجاهزية وتركيزنا عال جداً وفي النهاية ليكن هدفنا جميعاً حصد بطاقة التأهل للدوري الممتاز لأننا كنا الأفضل ونستحق ذلك.

جبلة في مواجهة المجد الجريح بصفوف ناقصة

جبلة- خالد عكو

تجرى أول مباريات ربع نهائي كأس الجمهورية في حمص بعد غد السبت حيث يلتقي جبلة والمجد في لقاء قوي سيحاول جبلة فيه الوصولَ لنصف نهائي المسابقة لتعويض خيبة خَسارة لقب الدوري، في حين سيحاول المجد الفوز بالمباراة لتعويض جمهوره عن الهبوط لدوري الدرجة الأولى في الموسم المنتهي.

ويدخل جبلة اللقاء ناقص الصفوف بعد إصابة أحد أهم لاعبيه وهو اللاعب عبد الإله الحفيان الذي أصيب في مباراة الكأس الماضية مع أهلي حلب في لقطة الهدف الوحيد لجبلة في المباراة، حيث تبين بعد الفحص الطبي غيابه لمدة شهر عن المشاركة مع الفريق، ويعد الحفيان أهم صانع ألعاب في الدوري السوري نظراً لعدد الأهداف المصنوعة من قبله. كما يغيب عن اللقاء أيضاً كل من اللاعبين الشابين محمود مهنا والمقداد أحمد لمشاركتهما في معسكر المنتخب الأولمبي تحضيراً لمشاركة منتخبنا في الألعاب العربية في الجزائر. كما يغيب بواقع الحال كل من اللاعبين حميد ميدو وشعيب العلي ويزن عرابي الذين أعلنوا رحيلهم عن الفريق عقب نهاية الدوري.

والتقى فريقا جبلة والمجد هذا الموسم في الدوري، حيث أكد جبلة تفوقه على أبناء العاصمة مرتين في الذهاب والإياب، حيث فاز جبلة بنتيجة ٥-٢ في دمشق، وفاز في جبلة بنتيجة ٢-١. علماً أن جبلة قد وصل لهذا الدور من مسابقة كأس الجمهورية بعد فوزه على شرطة حلب بثمانية أهداف نظيفة في الدور٣٢. كما فاز على أهلي حلب في دور الـ١٦ بهدف نظيف في اللقاء الذي جرى بينهما على ملعب الباسل في حماة. أما المجد فقد تأهل قانوناً لدور الـ١٦ بعد انسحاب كل من ناديي تلكلخ والنبك، كما تأهل لدور ربع النهائي بعد فوزه على الطليعة بالركلات الترجيحية بعد انتهاء الوقت الأصلي من المباراة بالتعادل السلبي الذي جرت في ريف العاصمة دمشق.

وسيحاول مدرب جبلة ماهر بحري حصد لقب كأس الجمهورية لإثبات اسمه بين أقوى مدربي الدوري، فقد حصد في المواسم الثلاثة الماضية ثلاثة ألقاب محلية (لقب في كل عام)، حيث حصد مع تشرين لقبي دوري متتاليين قبل أن يحصد مع أهلي حلب لقب كأس الجمهورية في الموسم السابق، ولم يبق للبحري هذا الموسم سوى بطولة كأس الجمهورية للمنافسة عليها.

نهاية الجولة الرابعة للتصفيات المؤهلة إلى يورو ٢٠٢٤

أربعة بالعلامة الكاملة واحتفالية خاصة للطوربيد البرتغالي

مفاجآت مستمرة للهارب من القارة الصفراء واسكتلندا

خالد عرنوس

انتهى نصف المشوار نحو نهائيات كأس أوروبا (يورو ٢٠٢٤) التي تنظمها ألمانيا في العام القادم بالنسبة لسبع مجموعات من المجموعات العشر ونقصد هنا المجموعات التي تضم خمسة منتخبات، في حين المجموعات الثلاث الأخيرة تبقى فيها ٦ جولات كاملة، وشهدت الجولتان الثالثة والرابعة عدداً من النتائج اللافتة ولم تخل من مفاجآت ولاسيما في غياب المنتخبات الأربعة التي خاضت نصف نهائي ونهائي دوري الأمم، فها هي منتخبات إنكلترا وفرنسا والبرتغال واسكتلندا تواصل مشوارها بثبات نحو النهائيات فهذه المنتخبات الأربعة سجلت الفوز الرابع والعلامة الكاملة مع ميزة لمنتخب الديوك والسيليكسيون وكلاهما حقق انتصاراً صعباً كحال الاسكتلندي في حين منتخب الأسود الثلاثة سجل النتيجة الأعلى في التصفيات، وإذا كان المنتخب الاسكتلندي سجل حالة لم يتعود عليها من قبل فإن المنتخب الكازاخستاني شكل المفاجأة الأكبر بوصوله إلى النقطة التاسعة مشاركاً المنتخب الفنلندي صدارة مجموعتهما.

نتائج وترتيب

المجموعة الأولى

– اسكتلندا × جورجيا ٢/صفر، النرويج × قبرص ٣/١.

– اسكتلندا ١٢ نقطة، جورجيا ٤ نقاط، النرويج ٤ نقاط، إسبانيا ٣ نقاط، قبرص (بلا نقاط).

المجموعة الثانية

– فرنسا × اليونان ١/صفر، جمهورية إيرلندا × جبل طارق ٣/صفر.

– فرنسا ١٢ نقطة، اليونان ٦ نقاط، جمهورية إيرلندا وهولندا ٣ نقاط، جبل طارق (بلا رصيد).

المجموعة الثالثة

– إنكلترا × مقدونيا ٧/صفر، أوكرانيا × مالطا ١/صفر.

– إنكلترا ١٢ نقطة، أوكرانيا ٦ نقاط، إيطاليا ٣ نقاط، مقدونيا ٣ نقاط، مالطة (بلا نقاط).

المجموعة الرابعة

– أرمينيا × لاتفيا ٢/١، تركيا × ويلز٢/صفر.

– تركيا ٩ نقاط، أرمينيا ٦ نقاط، كرواتيا وويلز ٤ نقاط، لاتفيا بلا رصيد.

المجموعة الخامسة

– مولدافيا × بولندا ٣/٢، جزر فارو × ألبانيا ١/٣.

– تشيكيا ٧ نقاط، ألبانيا ٦ نقاط، مولدافيا ٥ نقاط، بولندا ٣ نقاط، جزر فارو (نقطة واحدة).

المجموعة السادسة

– النمسا × السويد ٢/صفر، أستونيا × بلجيكا صفر/٣.

– النمسا ١٠ نقاط، بلجيكا ٧ نقاط، السويد ٣ نقاط، أستونيا (نقطة واحدة)، أستونيا (نقطة واحدة).

المجموعة السابعة

– بلغاريا × صربيا ١/١، المجر × ليتوانيا ٢/صفر.

– المجر ٧ نقاط، صربيا ٧ نقاط، مونتينيغرو ٤ نقاط، بلغاريا (نقطتان)، ليتوانيا (نقطة واحدة).

المجموعة الثامنة

– فنلندا × سان مارينو ٦/صفر، إيرلندا الشمالية × كازاخستان صفر/١، سلوفينيا × الدانمارك ١/١.

– فنلندا وكازاخستان ٩ نقاط، الدانمارك وسلوفينيا ٧ نقاط، إيرلندا الشمالية ٣ نقاط، سان مارينو (بلا نقاط).

المجموعة التاسعة

– سويسرا × رومانيا ٢/٢، بيلاروس × كوسوفو ٢/١، الكيان الصهيوني × اندورا ٢/١.

– سويسرا ١٠ نقاط، رومانيا ٨ نقاط، الكيان ٧ نقاط، كوسوفو وبيلاروس ٣ نقاط، أندورا (نقطة واحدة).

المجموعة العاشرة

– آيسلندا × البرتغال صفر/١، ليشتنشتاين × سلوفاكيا صفر/١، البوسنة والهرسك × اللوكسمبورغ صفر/٢.

– البرتغال ١٢ نقطة، سلوفاكيا ١٠ نقاط، لوكسمبورغ ٧ نقاط، آيسلندا ٣ نقاط، البوسنة ٣ نقاط، ليشتنشتاين (بلا رصيد).

علامة كاملة

أربعة منتخبات حققت العلامة الكاملة بالانتصار الرابع ويمكن القول إنها تسير بثقة وخطوات واسعة نحو النهائيات، ولعل الفوز الكاسح الذي سجله المنتخب الإنكليزي أثلج صدور عشاق الأسود الثلاثة الذين أعادوا الفريق المقدوني إلى حجمه الطبيعي كفريق عادي من الصف الثالث، ومع تسجيل هاري كين كالعادة وهذه المرة وقّع على ثنائية عزز بها رقمه القياسي كهداف تاريخي لبلاده (٥٨ هدفاً خلال ٨٤ مباراة) ورفع هداف توتنهام رصيده إلى ٥ أهداف في التصفيات الحالية علماً أن هداف تصفيات ٢٠٢٠ بـ١٢ هدفاً وكان سجل ٣ أهداف في تصفيات نسخة ٢٠١٦، وجاءت الأهداف الأخرى بتوقيع بوكايو ساكا وكالفن فيليبس وماركوس راشفورد، والأول سجل ثلاثية للمرة الأولى بقميص المنتخب رافعاً رصيده إلى ١١ هدفاً في ٢٨ مباراة، يذكر أن المنتخب الإنكليزي سبق له أن فاز بالنتيجة ذاتها على مونتينيغرو في تصفيات النسخة الماضية وهو الذي لم يخسر سوى مباراة واحدة خلال ٢٥ مباراة أخيرة بالتصفيات الخاصة بالبيورو.

وإذا المنتخب الإنكليزي خرج بفوز كاسح فإن جاره الفرنسي على الضفة الأخرى خرج بفوز رابع لكن بصعوبة بالغة على ضيفه اليوناني بهدف سجله نجمه المتألق كليان مبابي الذي وصل إلى هدفه الأربعين خلال ٧٠ مباراة ليصبح على بعد هدف من الأسطورة ميشيل بلاتيني وهو بعمر الرابعة والعشرين فقط علماً أن الهداف التاريخي لفرنسا هو أليفيه جيرو برصيد ٥٤ هدفاً، ويتميز منتخب الديوك عن الأسود أنه حافظ على نظافة شباكه في مبارياته الأربع وهي المرة الأولى التي يفعلها منذ تصفيات يورو ١٩٩٦ سواء من ناحية انتصاراته المتتالية مطلع التصفيات أم من ناحية الحفاظ على عذرية شباكه فيها.

احتفالية رونالدو

في غلاسكو وفي حادثة غريبة تسببت الأمطار الغزيرة بتسجيل هدف اسكتلندي مبكر بمرمى جورجيا فما كان من لاعبي الأخير إلا رفض استئناف اللعب لصعوبة الوضع على أرض ملعب هامبدن بارك ما اضطر لتوقف المباراة قرابة ساعتين قبل أن تستأنف فسجل أصحاب الأرض هدفاً ثانياً عبر ماكتوماني الذي رفع رصيده إلى ٥ أهداف بالتصفيات معادلاً هاري كين والسويسري زكي أمدوني، والغريب أن لاعب مان يونايتد سجل هدفاً واحداً في ٣٧ مباراة دولية سابقة قبل أن ينفجر بالتصفيات الحالية، والأهم أنه ساهم بالفوز الرابع لمنتخب بلاده للمرة الأولى في تاريخ مشاركاته بالتصفيات القارية.

وفي المجموعة ذاتها عوض المنتخب النرويجي هزيمته أمام اسكتلندا بالفوز على ضيفه القبرصي ٣/١ كان نصيب إيرلينغ هالاند منها هدفين والأول من جزاء رابعاً باكايوكو بالثالث بالوقت بدل الضائع، وكان لوكاكو لاعب الإنتر قد أنقذ منتخب الشياطين الحمر من الهزيمة في الجولة الثالثة عندما أدرك التعادل بمرمى النمسا فرفع أهدافه بالتصفيات إلى ستة فقد سجل الدانماركي راسموس هويلوند صدارة الهدافين، وبالمجموع فقد رفع رصيده إلى ٧٥ هدفاً في ١٠٨ مباريات دولية معززاً صدارته لهدافي بلاده ومنها ٥٠ هدفاً رسمياً ومنها ١١ هدفاً في تصفيات اليورو، ولا يمكن المرور على مباراة بلجيكا معززاً رقميه القياسيين واضعاً نجوم الزمن الحالي من جيل الشباب تحت ضغط كبير مع صعوبة الوصول إلى هذين الرقمين، وسجل رونالدو ١٠٣ أهداف في ١٤٨ مباراة رسمية وعزز رقمه الخاص بالتصفيات (٣٦ هدفاً في ٣٩ مباراة) ومنها ٥ أهداف في التصفيات الحالية محتلاً المركز الثاني على لائحة هدافيها، وبالنسبة لمنتخب بلاده فقد بدأ التصفيات بأربعة انتصارات كاملة للمرة الأولى منذ تصفيات ١٩٩٦ وهذه المرة بشباك نظيفة.

مفاجأة حقيقية

يعتبر ما سجله المنتخب الاسكتلندي مفاجئاً حتى الآن لكن في المجموعة الثامنة هناك مفاجآتان من العيار الأثقل ففي تراجع المنتخب الدانماركي الذي خرج من نصف نهائي النسخة الأخيرة تصدر منتخبا فنلندا وكازاخستان الترتيب والأول كان حاضراً نهائيات يورو ٢٠٢٠ إلا أن الثاني لم يسبق له أن سجل أكثر من ثلاثة انتصارات في تصفيات نسخة واحدة من البطولة القارية (٣ انتصارات وتعادل و٦ هزائم في تصفيات ٢٠٢٠) وهو الذي يشارك بالتصفيات للمرة الخامسة علماً أنه انتقل من الاتحاد الآسيوي عام ٢٠٠٤، والطريف أنه بدأ التصفيات الحالية بهزيمة كحال نظيره الفنلندي لكنه عاد وسجل ثلاثة انتصارات متتالية (الدانمارك ٢/٣ وسان مارينو ٣/صفر وإيرلندا الشمالية ١/صفر) ليصل إلى النقطة التاسعة وبات يحلم بالوصول إلى نهائيات العرس الأوروبي.

ارتباك وعودة

في المجموعة السادسة قاد الهداف البلجيكي رومبلو لوكاكو منتخب بلاده إلى الفوز مجدداً وهذه المرة على أرض أستونيا بعد التعثر بالتعادل على ملعبه أمام نظيره النمساوي وقد سجل الهدفين الأول والثاني قبل أن يعزز باكايوكو بالثالث بالوقت بدل الضائع، وكان لوكاكو لاعب الإنتر قد أنقذ منتخب الشياطين الحمر من الهزيمة في الجولة الثالثة عندما أدرك التعادل بمرمى النمسا فرفع أهدافه بالتصفيات إلى ستة ليشارك الدانماركي راسموس هويلوند صدارة الهدافين، وبالمجموع فقد رفع رصيده إلى ٧٥ هدفاً في ١٠٨ مباريات دولية معززاً صدارته لهدافي بلاده ومنها ٥٠ هدفاً رسمياً ومنها ١١ هدفاً في تصفيات اليورو، ولا يمكن المرور على مباراة بلجيكا مع أستونيا من دون ذكر أن الحارس المخضرم تيبو كورتوا رفض السفر مع الفريق متعللاً بالإصابة بعدما منح المدرب تيدسيكو شارة القيادة لرومبلو لوكاكو في ظل غياب كيفن دي بروين وسط جدل كبير حول تصريحات الحارس والمدرب.

وفي المجموعة ذاتها واصل المنتخب النمساوي نتائجه الجيدة فسجل فوزه الثالث وهذه المرة على منافس مباشر هو البلغاروت السويدي الذي تلقى هزيمته الثانية بهدفين سجلهما لاعب هوفنهايم الألماني كريستوف بومغارتنر رافعاً رصيده إلى ٣ أهداف بالتصفيات و١٠ أهداف دولية في ٢٩ مباراة، الفوز النمساوي الثالث وكلها على أرضه وضعه على الطريق الصحيح لظهور ثالث على التوالي في النهائيات، يذكر أن المنتخب النمساوي سبق له أن خاض ١٠ مباريات في تصفيات ٢٠١٦ من دون هزيمة (٩ انتصارات وتعادل).

وفي المجموعة الخامسة تلقى منتخب نسور بولندا صفعة قوية على أرض مولدافيا عندما خسر للمرة الثانية في التصفيات بعد الهزيمة الافتتاحية على أرض المتصدر التشيكي ٣/١ وبالتالي بات المنتخب الذي شارك في آخر أربع نسخ من البطولة في موقف صعب بعدما توقف رصيده عند فوز يتيم، والغريب أنه تقدم في الشوط الأول بهدفين سجلهما ميليك وليفاندوفسكي لكن المنتخب المولدافي الذي حصد نقطة يتيمة في أول ثلاث جولات قلب الطاولة وعاد بثلاثة أهداف مسجلاً انتصاره الأول.

استغلال

غابت المنتخبات الأربعة المشاركة بنهائي دوري الأمم عن الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات فاستغلت بعض المنتخبات هذا الأمر جيداً ومنها المنتخب التركي سجل فوزين متتاليين صعد بهما إلى صدارة المجموعة الرابعة، وقد استفاد أبناء الأناضول من النقص العددي للفريق الويلزي فسجلوا هدفين محققين الفوز الأول بأرضهم، حيث تلقوا خسارتهم الوحيدة أمام الناري الكرواتي.

وفي المجموعة ذاتها أدرك المنتخب الأرميني فوزاً متأخراً على ضيفه اللاتفي بهدفين لهدف وجاء هدف الفوز في الوقت بدل الضائع من علامة الجزاء وكان المنتخب الأرميني سجل فوزاً مثيراً على أرض ويلز ٤/٢ فتقدم نحو المركز الثاني بانتظار القادمات.